

وضع الأمور في نصابها الصحيح الاستثمار في رعاية الأمهات والمواليد في الاتحاد الإفريقي



تأثير توسيع نطاق الرعاية وتحسينها

- في حالة حصول جميع النساء الحوامل والمواليد على الرعاية وفقاً للمعايير الدولية الموصى بها، ستتأثر صحة المواليد تأثراً كبيراً.
- < ستراجع الوفيات بين المواليد بنسبة 71% (من 1.1 مليون إلى 300,000) سنوياً.
- < ستخفض الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال بعمر ستة أسابيع وأقل بنسبة 87% (من 95,000 إلى 12,000).
- في حالة استخدام جميع النساء اللاتي ترغبن في تجنب الحمل لوسائل منع الحمل الحديثة، وحصولهن على الرعاية الصحية الموصى بها للأمهات، ستراجع الوفيات بين الأمهات بنسبة 64% (من 208,700 إلى 74,800).

- علاوة على ذلك، لا يحصل 49% من المواليد سنوياً على الرعاية التي يحتاجون إليها نتيجة إصابتهم بمضاعفات، ويتوفى 1.1 مليون طفل خلال الشهر الأول في الحياة.
- تواجه النساء المراهقات بين عمر 15 إلى 19 عامًا فجوات ضخمة مماثلة في رعاية الأمومة: تحظى نسبة 52% من النساء اللاتي تلدن سنوياً بأقل من أربع زيارات للحصول على الرعاية قبل الولادة، ولا تلد 42% من النساء في منشأة صحية.
- تتوفى كل عام 208,700 امرأة نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة.
- من الممكن تجنب معظم حالات الوفاة بين الأمهات والمواليد من خلال تقديم رعاية طبية ملائمة.

رفعت معظم الدول الأفريقية مستوى توفر الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في العقود الأخيرة، مع ذلك لا يزال يفتقر العديد من الأشخاص إلى القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية. يوضح هذا البيان أدلة تبدأ من عام 2019 على الحاجة إلى الاستثمار الكامل في رعاية الأمهات والمواليد، بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا، وتأثير ذلك الاستثمار وتكلفته، في 53 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي.

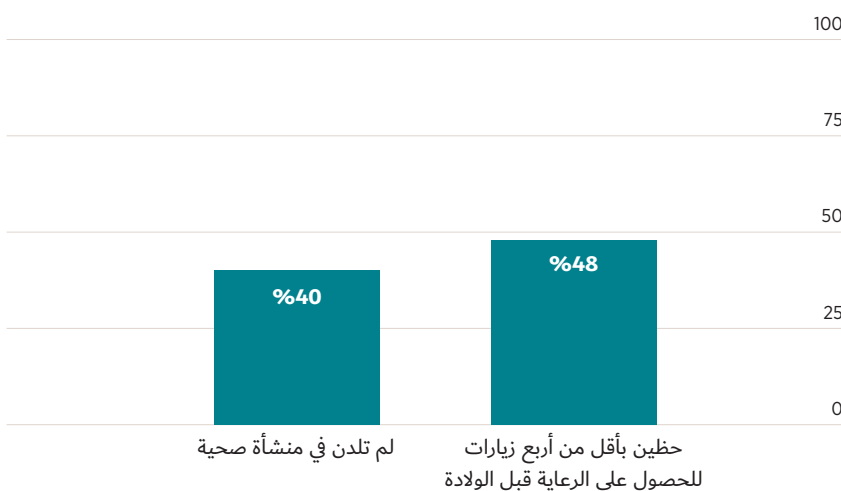
يرتبط المحتوى الوارد في هذا البيان بإعلان أديس أبابا عن السكان والتنمية في أفريقيا بعد عام 2014، والذي يتناول الاحتياج إلى تحسين صحة الأمهات والمواليد. يوصي الإعلان بأن تلتزم الحكومات بالقضاء على الوفيات الممكن تجنبها بين الأمهات والمواليد، وضمان وصول الجميع إلى الرعاية قبل الولادة وبعد الولادة واستخدام تحديد النسل، بالإضافة إلى الالتزام بسن سياسات تشجع على حقوق الأفراد والأزواج في الاختيار الحر لتوقيت الإنجاب والفترة الزمنية الفاصلة بين مرات الإنجاب (المادتان 37 و 41).

الاحتياجات غير الملباة إلى الخدمات

- من بين 43 مليون امرأة تنجب سنوياً في الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، لا تحصل العديد من النساء على العناصر الأساسية في رعاية الأمهات والمواليد التي توصي بها منظمة الصحة العالمية.
- < 48% من تلك النساء لا تحظين إلا بأقل من أربع زيارات للحصول على الرعاية قبل الولادة.
- < 40% من النساء لا تلدن أطفالهن في منشأة صحية.
- < 68% من تلك النساء لا تحصلن على الرعاية التي يحتجن إليها نتيجة الإصابة بمضاعفات طبية خلال الحمل والولادة.

حصل عدد قليل جداً من النساء الحوامل في أفريقيا على الرعاية الصحية التي يحتجن إليها

% النساء اللاتي أنجبن ممن:



الإجراءات

ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حشد الموارد -بما فيها محليًا- لخدمة الصحة الجنسية والإنجابية، وأيضًا لخدمة المواليد، وصحة الأطفال والمراهقين، وذلك من خلال آليات تمويل مبتكرة. ينبغي على الحكومات أيضًا وضع آليات حماية اجتماعية، تتضمن قوانين وسياسات تضمن وصول الأمهات والمواليد إلى الرعاية الأساسية، خاصة لمن هم في أشد الحاجة إليها، ولاسيما المراهقين. ينبغي على الدول الأعضاء استخدام نظم المساءلة، بما فيها المشاركة في المراجعات الوطنية التطوعية، كجزء من عملية رصد أهداف التنمية المستدامة، بهدف تعقب التقدم المُحرز في تقديم الرعاية والوصول إليها.

المصدر

يمكن العثور على المعلومات الواردة في صحيفة الوقائع هذه عبر الإنترنت في الجداول الواردة في الملحق، في المقال بقلم سولي إي إيه (Sully EA) وآخرين، بعنوان وضع الأمور في نصابها الصحيح الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020، <https://doi.org/10.1363/2020.31593>. ترتبط البيانات بجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ما عدا سيشيل والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (الصحراء الغربية).

شكر وتقدير

ظهرت صحيفة الوقائع هذه إلى النور بفضل الدعم من معونة المملكة المتحدة المُقدّمة من حكومة المملكة المتحدة، والمنح التي قدمتها مؤسسة بيل وملندا جيتس ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية. ترتبط النتائج والاستنتاجات برؤية الكُتّاب، ولا تعكس بالضرورة مواقف المانحين وسياساتهم. يعرب الكُتّاب عن شكرهم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة -من المكتب الفرعي إلى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والمعهد الأفريقي لسياسة التنمية، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، لمراجعتهم لصحيفة الوقائع هذه.



تبدأ سياسة الصحة الإنجابية الجيدة
ببحوث موثوقة

guttmacher.org

125 Maiden Lane
New York, NY 10038
212.248.1111
info@guttmacher.org

يمكن العثور على صحيفة الوقائع هذه وغيرها من صحائف الوقائع ذات الصلة في سلسلة من خمسة أجزاء تحت اسم الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الأفريقي، على الموقع الإلكتروني -<https://www.guttmacher.org/fact-sheet/investing-sexual-and-reproductive-health-african-union>.